



استشهاد ما لا يقل عن 150 شخصاً بنيران كتائب الأسد التي قصفت بعنف جواً وبراً مدناً وبلدات في درعا وحلب وإدلب ودمشق وريفها، حيث تدور في الوقت نفسه اشتباكات عنيفة بينها وبين الجيش الحر. (2)

النشاط العسكري:

– من بين الشهداء 15 طفلاً وأربع سيدات. بينهم 54 شهيداً في دمشق وريفها، أغلبهم في المعضمية وداريا والقابون بريف العاصمة، و35 شهيداً في حلب، و20 في درعا، و14 في إدلب، و10 في حمص، و5 في اللاذقية ومثلهم في دير الزور، و3 في حماة. (2)

– اتساع نطاق المعارك بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد إلى دير الزور ودرعا وإلى حلب حيث المعارك متواصلة منذ شهر. (2)

– استشهاد ما لا يقل عن 25 شخصاً وجرح العشرات في قصف واشتباكات في معضمية الشام بريف دمشق. والقصف يشمل بلدات أخرى بريف دمشق بينها السبينة وجديدة عرطوز وزملكا، وكذلك عين منين التي سقط فيها شهداء. (1) (2)

– كتائب الأسد تنفذ حملة عسكرية في بلدتي معضمية الشام وداريا في ريف دمشق، استشهد خلالها 21 مدنياً وثمانية عناصر من الجيش الحر، فيما قتل عدد من عناصر كتائب الأسد. (4)

– استشهاد 12 شخصاً وسقوط عشرات الجرحى في داريا بريف دمشق. وذلك بعد قصف مروحي شنته كتائب الأسد استهدف المدينة. وكتائب الأسد تحاصر وتقصف بلدات عدة بريف دمشق، وذلك بعد أن فقدت السيطرة عليها. (2)

– دبابات تابعة لكتائب الأسد تقصف مدينة المعضمية، مما أسفر عن استشهاد ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة 20. (2)

– اشتباكات في دمشق بأحياء القدم والعسالي والتضامن وجوبر. والعتور على 12 جثة مصابة بطلقات رصاص لعشرة رجال وطفلين في حي القابون، لم تعرف ظروف قتلهم. (4)

– انفجار كبير في حي المزة بدمشق، وناشطون يتحدثون عن إطلاق الجيش الحر قذائف على مطار المزة العسكري. (2)

– كتائب الأسد تقصف بالمروحيات أحياء التضامن والقزاز والقدم والعسالي والحجر الأسود ودف الشوك بدمشق. بالتزامن مع قصف مماثل على بلدات بيبلا ويلدا وجديدة عرطوز والضمير والزبداني في ريف العاصمة. (1) (2)

– كتائب الأسد تشن قصفاً صاروخياً ومدفعياً على الأحياء الثائرة في حلب، موقعة عشرات الشهداء والجرحى. والقصف

يشمل أيضاً بلدات في ريف المدينة بينها مارع والأتارب ودار عزة وتل رفعت. (1) (2)

- استشهاد عشرة مدنيين في غارة جوية شنتها كتائب الأسد على حيّ الميسر بحلب. وسقوط شهداء آخرين بينهم امرأة في غارة على حي الفردوس. وتسجيل إصابات في قصف على أحياء سيف الدولة والشعار والصاخور وصلاح الدين. (2)

- الجيش السوري الحرّ يواصل سيطرته على عدد كبير من أحياء حلب. (4)

- اشتباكات عنيفة بين كتائب الأسد والجيش الحر في أحياء سيف الدولة وسليمان الحلبي وصلاح الدين والفردوس والزبدية. (2)

- اندلاع اشتباكات الجيش السوري الحر وكتائب الأسد قرب المحكمة العسكرية ومقر حزب البعث في حي الجميلية القريب من وسط حلب. وكتائب الأسد تقصف حي بستان القصر وحي بستان الباشا. (1) (2) (4)

- كتائب الأسد تقصف أحياء بستان الباشا، والشعار، وطريق الباب، وسيف الدولة، والإذاعة، وبستان القصر، ومناطق في حي صلاح الدين. وتقصف بالطيران المروحي حي الفردوس جنوب حلب، تسبّب بتدمير قسم كبير من مدرسة الوليد بن عبد الملك. (4)

- مقتل الصحفية اليابانية يوكا ياماموتو (45 عاماً) في قصف لكتائب الأسد على حي سليمان الحلبي. ولقطات فيديو على موقع يوتيوب تظهر جثمان الصحفية في مستشفى ميداني. والخارجية اليابانية تؤكد مقتل الصحفية التي تعمل لوكالة أنباء "جapan برس". (2) (3) (4)

- المرصد السوري لحقوق الإنسان يقول إن ثلاثة صحفيين آخرين بينهم تركي فقدوا في حلب. (2) (4)

- كتائب الأسد تشنّ قصفاً مركزاً طال قرى وبلدات في ريف درعا، لا سيما بلدة الحراك التي وقعت فيها اشتباكات عنيفة بعد ساعات من القصف. والمجلس الوطني السوري المعارض يذكر أنّ نظام الأسد "يشنّ لليوم الثاني هجوماً وحشياً على المدينة، مستخدماً الطائرات المروحية والدبابات والمدفعية الثقيلة". موضحاً أنّ الهجوم يأتي بعد "قراية ثلاثة أشهر من الحصار الخانق". معلناً الحراك "مدينة منكوبة". (4)

- استشهاد وجرح العشرات في قصف بالمرحيات والمدافع على بلدة الحراك بدرعا التي شهدت في الوقت نفسه اشتباكات بين كتائب الأسد والجيش الحر. ومنيف الزعيم، المتحدث باسم تنسيقيات حوران يقول إنّ 13 من الشهداء من عائلتين. مضيفاً أنّ البلدة تُقصف منذ أربعين يوماً. (1) (2)

- الجيش الحر يدمّر 14 دبابة، ويسقط طائرة، ويستولي على حاجز لكتائب الأسد خلال معارك الحراك. (2)

- اشتباكات عنيفة وقصف لكتائب الأسد يستهدف درعا. واستشهاد ستة مواطنين وإصابة آخرين بجروح خطيرة، بينهم مقاتلون من المعارضة. ومقتل ما لا يقل عن ستة من كتائب الأسد وإصابة العشرات بجروح جراء إعطاب أربع آلات عسكرية مدرعة. (2)

- كتائب الأسد تقصف بلدات أخرى في درعا بينها خربة غزالة والمليحة الشرقية. (2)

- سقوط أربع قذائف هاون في بلدة الطرة الأردنية المقابلة لبلدة تل شهاب في درعا إثر قصف شنته كتائب الأسد. ومعلومات عن إصابات من المدنيين في الجانب الأردني. (2)

- كتائب الأسد تواصل قصفها على حمص وريفها. مستهدفة أحياء بالمدينة بينها دير بعلبة، وبلدات في الريف بينها القصير. (2) (4)

- كتائب الأسد تجددّ القصف المدفعي لمدينة الحولة بحمص. وتقصف بالطيران المروحي مدن القصير والرسن وتلكلخ وبلدة الغنطو. وتعرّض حي الخالدية لقصف عنيف أسفر عن سقوط جرحى وتهدّم بعض المنازل. (1) (2)

- كتائب الأسد تقصف مناطق في إدلب منها أريحا حيث استشهد تسعة أشخاص. بينما توزّع شهداء المحافظة الآخرون

على بلدات بينها البارة وسراقب. (1) (2)

– كتائب الأسد والشبيحة مدعومين بالمدركات يقتحمون حي كازو في حماة ويشنون حملة دهم للمنازل. وتجدد القصف العشوائي لمدينة طيبة الإمام بريف حماة. (2)

– استشهاد ثلاثة أشخاص بينهم طفل في قصف شنته كتائب الأسد بطائرات الميغ على البوكمال بدير الزور التي تعرضت بدورها للقصف. (2)

– عمليات كتائب الأسد تشمل محافظة اللاذقية، حيث حاولت قوة معززة بالدبابات استعادة قرية قسطل معاف القريبة من الحدود التركية. وناشطون يقولون إن ثلاثة أشخاص استشهدوا في القرية خلال قصف واشتباكات بين كتائب الأسد والجيش الحر. (2) (3)

– أبو إبراهيم ، قائد " جبهة النصرة " التي تتهم بصلاتها بالنظام والقاعدة يقول إن عدد الذين يعملون تحت إمرته 300 رجل منهم من جنسيات عربية ويقاثلون في حلب وإدلب وريف دمشق ، وناشطون حليبيون يرون فيهم أبطالاً لقتالهم دون خوف وتردد (1)

الحراك السياسي:

– الجيش السوري الحر يصدر ميثاقاً داخلياً جديداً يحظر الانتماء إلى أيّ حزب سياسي أو ديني، ويلزمهم بالامتناع عن الاشتغال بالسياسة في مرحلة ما بعد إسقاط الأسد. كما يوجب على جنود الجيش السوري الحر "تنفيذ مبادئ القانون الدولي التي تحظر إيذاء المدنيين، وتعذيب المقاتلين الأسرى أو قتلهم". (3)

– زيارة وفد من المجلس الوطني السوري يضم أمس كلا من الدكتور عبد الباسط سيدا رئيس المجلس الوطني السوري وأعضاء من المكتب التنفيذي والهيئة العامة لمخيمات اللاجئين قرب بورصة – أورفة وكيليس في جنوب تركيا، أمضوا فيها يومي العيد الأول والثاني مع النازحين السوريين وزاروا فيها المشافي الميدانية (1)

– عبد الباسط سيدا ، رئيس المجلس الوطني السوري يطالب الحكومة اللبنانية بحماية السوريين اللاجئين على أراضيها ، داعياً إلى "حماية أمن السوريين كما اللبنانيين"، مشيراً إلى أنه "وفي حال عجزها (الحكومة)، فعليها أن تعلن الأمر وتبين الأسباب (4)

الأوضاع الداخلية:

– العثور على ست جثث في مدينة الحراك بدرعا أعدم أصحابها ميدانياً. (1) (4)

– العثور على جثث ستة أشخاص أعدموا بالرصاص بعد تعذيبهم في حي القدم. (2)

– وفاة أحد اللاجئين السوريين فجر الاثنين إثر حريق شب في إحدى الخيم داخل مخيم الزعتري في محافظة المفرق الأردنية ، والسلطات الأردنية تحقق في السبب (1) .

– المراقبون التابعون للأمم المتحدة يغادرون سورية بعد انتهاء مهمّتهم الرسمية منتصف ليل الأحد- الاثنين. (1) (4)

المواقف والتحركات السياسية السورية:

– بيان لوزارة الخارجية بحكومة الأسد يقول إنّ ما صرّح به الأخضر الإبراهيمي بشأن وجود حرب أهلية "مجافٍ الحقيقة". مضيفاً أنّه فقط في أنهان "المتآمرين على سورية". زاعماً أنّ ما يجري في سورية "جرائم إرهابية تستهدف الشعب السوري وتنقّذها عصابات تكفيرية مسلحة مدعومة من دول معروفة بالمال والسلاح والمأوى". (1) (2) (3) (4)

المواقف السياسية العربية :

- سميح المعاينة ، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية ، ينقل إبلاغ القائم بالأعمال السوري في عمان برسالة واضحة يعبر فيها عن رفض الحكومة لوصول قذائف من الأراضي السورية ، واعتباره أمراً " غير مقبول" محملاً جيش النظام السوري مسؤولية أي رصاص يطلق (1) .

- سمير جعجع ، رئيس حزب القوات اللبنانية : نتمنى من سليمان وميقاتي إبلاغ السفير السوري أنه أصبح شخصاً غير مرغوب فيه (4)

- الولايات المتحدة تصدر 150 مليون دولار من ارصدة مرتبطة بـ"حزب الله" اللبناني المساند لنظام الأسد مصدرها البنك اللبناني الكندي (4)

المواقف السياسية الدولية:

- أحمد داود أوغلو، وزير الخارجية التركي يثير احتمال إقامة منطقة عازلة في سورية لحماية اللاجئين ولمنع تدفق المزيد منهم إلى تركيا. قائلاً "إذا تجاوز رقم اللاجئين في تركيا مائة ألف، فإننا لن نجد أين نسكنهم. سيكون علينا حينها أن نسكنهم داخل سورية. ربما سيكون على الأمم المتحدة بناء مخيمات في منطقة آمنة داخل حدود سورية". (1) (2) (3) (4)

- الأخضر الإبراهيمي، الممثل الخاص المشترك الجديد للأمم المتحدة والجامعة العربية يزعم أن الحديث عن أي تدخل عسكري لن يفشل مهمته فحسب، بل سيفشل عملية التسوية برمتها. (2)

- الأخضر الإبراهيمي يقول إن الأمر لا يتعلق في سورية بالحيلولة دون وقوع الحرب الأهلية، بل بوقف هذه الحرب. مقرأً بصعوبة مهمته. داعياً لتحقيق تطلعات الشعب السوري. وهي دعوة ردّت عليها وزارة الخارجية بحكومة الأسد بقولها "ليس من صلاحيات أيّ دولة أو مبعوث دولي الحديث عمّن يدير سورية". (2) (3) (4)

- باراك أوباما، الرئيس الأميركي يقول إن نقل نظام الأسد ترسانته الكيماوية أو استخدامها خط أحمر لا يجوز تخطيه. قائلاً "حتى الآن لم أذن بتدخل عسكري (في سورية). لقد أوضحنا بجلاء لنظام الأسد وأيضاً للاعبين آخرين على الأرض أن خطأ أحمر في نظرنا سيُعبّر إذا بدأنا نرى مجموعة كاملة من الأسلحة الكيماوية يجري نقلها أو استخدامها. سيغيّر ذلك حساباتي ومعادلتي". (1) (2) (3) (4)

- باراك أوباما يحذّر نظام الأسد من عواقب وخيمة إذا تقاعس عن حماية ترسانته الكيماوية. قائلاً إن بلاده ترقب الوضع عن كثب فيما يتعلق بهذه القضية تحديداً. مضيفاً أنه تمّ وضع خطط طوارئ تحسباً لنقل أو استخدام تلك الأسلحة. (1) (2) (3) (4)

- باراك أوباما يقول إن مسألة الأسلحة الكيماوية لا تعني "فحسب (...) سورية بل أيضاً حلفاءنا في المنطقة ومنهم "إسرائيل". مضيفاً "هذا الأمر يقلقنا. لا يمكن أن نشهد وضعاً تقع فيه أسلحة كيميائية أو بيولوجية بين أيدي أصحاب السوء". (2) (3) (4)

- باراك أوباما يكرّر تصريحات سابقة بأن نظام الأسد فقد شرعيته. مشيراً إلى أنه أمر بزيادة المساعدات للاجئين السوريين. (1) (2) (3)

- تلفزيون CNN الأمريكي يقول إن وزارة الدفاع الأميركية انتهت من تقييمها للخطة الخاصة بقيام القوات الأميركية بمجموعة من العمليات ضد سوريا، أو لمساعدة البلدان المجاورة، بما فيها الأردن، إذا استدعت الضرور ، و مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة، يقول إن التقييم يشمل "أنواع الوحدات، وعدد القوات، وتكلفة العمليات المحتملة"، مشيراً إلى أن الوضع في سوريا يتحول نحو صراع طائفي (1)

- فرانسوا هولاند، الرئيس الفرنسي خلال لقائه الإبراهيمي يكرّر أنّ أيّ حلّ سياسي في سورية يمرّ حتماً عبر رحيل الأسد. (1) (2) (4)
- لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي يدعو للتعاون مع روسيا لتضييق الخناق المالي على نظام الأسد، الذي ينفق – حسبـه – مليار يورو شهرياً لقمع الثورة السورية. قائلاً إنّ الاحتياطي النقدي في غياب دعم روسي إيراني لن يكفيه إلا لبضعة أشهر. (2) (4)
- روسيا تحذّر على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف من أنّ مجلس الأمن وحده مخوّل التفويض باستخدام القوة في سورية. قائلاً "نرى من المناسب الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة الذي ينصّ على أنّ استخدام القوة يقرّره مجلس الأمن وحده". (2) (3)
- غينادي غاتيلوف، وزير الخارجية الروسي يجدّد اتّهامات بلاده لدول غربية بتسليح المعارضة السورية. متحدّثاً عن "أدلة متزايدة" على أنّ المعارضة تتلقّى "بكثافة أسلحة صنعت في الغرب" عبر أطراف أخرى. (2) (3)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الأنباء الفرنسية AFP

(05) ((اب (اسوشييتد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: